

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

فقال له ابن الروح على من حبقت يعني أنه يحتمل ان يكون ذلك الفعل لقوله انا شاعر الدنيا أو لقوله وأنت أميرها ففطن الأمير لما قصده وضحك وتغافل .

29 - وقال أبو بكر ابن المنخل الشلبي .

(كم ليلة دارت علي كواكب ... للخمر تطلع ثم تغرب في فمي) .

(قبلتها في كف من يسعى بها ... وخلطت قبلتها بقبلة معصم) .

(وكأن حسن بنانه مع كأسه ... غيم يشير لنا ببعض الأنجم) .

30 - وقال ذو الوزارتين أبو بكر ابن عمار .

(قرأت كتابك مستشفعا ... بوجه أبي الحسن من رده) .

(ومن قبل فض ختام الكتاب ... قرأت الشفاعة في خده) .

وقال .

(غزا القلوب غزال ... حجت إليه العيون) .

(قد خط في الخد نونا ... وآخر الحسن نون) .

قال الحجاري وإكثار ابن عمار في المعذرين وإحسانه فيهم يدلّك على أنه كما قيل عنه كان مشغوفا بالكاس والاستلقاء من غير نعاس .

31 - وكان أبو الفضل ابن الأعلم أجمل الناس وأذكّهم في علم الأدب والنحو وأقرأ علم

النحو قبل أن يلتحي فقال ابن صارة فيه